

بيان توضيحي من اتحاد إذاعات الدول العربية

نشر موقعاً "الأخبار" و "السكّة" الإلكترونيان بتاريخ 27 مارس/آذار 2024 مقالاً يزعمان فيه أنّ اتحاد إذاعات الدول العربية يتعامل من خلال شبكته السحابية (ASBU-Cloud) مع شركة Dalet وأن هذه الشركة إسرائيلية.

وإنّ اتحاد إذاعات الدول العربية، يعرب عن استغرابه الشديد من نشر هذا المقال المضللّ، وعن استنكاره العميق ممّا ورد فيه من مغالطات وافتراءات، لا تمتّ إلى الحقيقة بأيّ صلة. ويهمّ الاتحاد في هذا الصدد أن يقدّم للرأي العام التوضيحات التالية :

إنّ التبادلات الإخبارية والبرامجية، الإذاعية منها والتلفزيونية : تمثّل ركناً أساسياً ضمن الرسالة الإعلامية والتكنولوجية التي يضطلع بها الاتحاد، خدمةً لهيئاته، ومن خلالها إلى الجمهور الواسع من المستمعين والمشاهدين. ذلك أن الموادّ المتبادلة تمكّن هذا الجمهور في كافة أرجاء الوطن العربي من الاطلاع على مواكبة المستجدات ومتابعة مظاهر الحياة في شتى مجالاتها، والغاية منها تمكين أواصر التقارب بين الشعوب العربية.

وإنّ هذه الموادّ المتبادلة . والتي تتمثّل في تقارير إخبارية أو برامج أو إنتاجات متنوعة . تقترحها الهيئات الإذاعية والتلفزيونية العربية الأعضاء على الاتحاد، بعد أن تكون قد أنتجتها وبثّتها على محطاتها ومنصّاتها ومواقعها الإلكترونية. وفي بعض الأحيان يتمّ البثّ محلياً وعلى المنصّة بصورة متزامنة.

ويتولّى الاتحاد من خلال أنظمتها الاتصالية الحديثة، وآخرها الشبكة السحابية (الأسبو كلاود) تعميمها على كافة الهيئات الأعضاء، تحقيقاً للفائدة المشار إليها.

وعلى هذا الأساس، فإنّ هذه الموادّ، التي سبق للهيئات المذكورة أن بثّتها، هي مُتاحة للعلن، وليس فيها ما يحيل على مبادئ الخصوصية والسريّة.

هذا على الصعيد العربي، أمّا في المستوى الإقليمي والدولي، فإنّ لشبكة الاتحاد السحابية دورًا مهمًا في إبلاغ الخبر العربي ونشره على أوسع نطاق خارج المنطقة العربية، وذلك من خلال التبادل الإخباري والبرامجي والتعاون الذي يقيمه الاتحاد مع نظرائه الاتحادات الإذاعية الأوروبية منها والآسيوية والإفريقية.

وقد ظلّ الاتحاد حريصا دومًا على تطوير منظومته للتبادل، بهدف جعلها مواكبة باستمرار لآخر التكنولوجيات، وموقرة لأرقى الخدمات، من خلال التعامل مع أفضل المزودين والشركات العالمية ذات العلاقة.

وفي هذا الإطار، فإنّ شبكة الاتحاد تتكوّن من مجموعة خدمات مرتبطة ببعضها البعض، وتتمثل في :

- 1- الخزن والخوادم، من شركة AMAZON (أمريكية)
- 2- التسييل والبث، من شركة TVU (أمريكية)
- 3- الإدراك والذكاء الاصطناعي من New bridge (فرنسية)
- 4- إدارة المحتوى (MAM) من شركة (DALET) فرنسية (مرفق سجلها التجاري الفرنسي في أسفل المقال)
- 5- منظومة إدارة المشتركين OKTA (أمريكية)

وتبعًا لذلك، فإنّ هذا التشكيل يمكن من إدارة الشبكة السحابية والتحكّم في مواردها بطريقة فنية واقتصادية، كما أنّ المعلومات التي تتوفّر على الشبكة، غايتها إعلامية بحتة، وبالتالي فإنها لا تحمل الخصوصية أو السريّة والهدف منها، كما سبق بيانه، هو التبادل الإخباري والبرامجي بين الدول العربية، والاتحادات والمنظمات المهنية العالمية. مع التأكيد بأنّ النفاذ إلى هذه المواد تتحكّم فيه الإدارة العامة للاتحاد بشكل كلي.

فكلمات السرّ مخزّنة بصفة مشفرة، ولا يستطيع أحد الولوج إليها، ويتمّ تحديدها من قبل المستخدم فقط، حتى أنّ مدير المشتركين لا يمكن الاطلاع عليها.

وجميع هذه الشركات وفقا للاتفاق لا تمتلك أية حقوق للمواد الموجودة عبر منصاتها ولا يحقّ له التصرف بها بأيّ شكل من الأشكال، وذلك ضمن بند الخصوصية وحقوق الملكية الفكرية.

وكما أسلفنا في معرض الإشارة إلى قائمة الشركات التي يتعامل معها الاتحاد من خلال شبكته السحابية، فإنّ شركة Dalet، وعلى عكس ما ادّعاه المقال، هي شركة فرنسية كما يدلّ عليه سجلّها التجاري. وفضلا عن ذلك، فهي تعمل منذ ثلاثة عقود في عدد من الدول العربية، وليست مدرجة على لوائح الشركات المقاطعة.

وينبغي لفت النظر أيضا إلى أنّ شركات عالمية متخصصة في المعلومات والتقنيات، وتقدّم خدماتها للمستخدمين في كافة دول العالم، لديها مكاتب بحث في إسرائيل ويبلغ عددها 400. (مرفق أسماء أبرز هذه الشركات أسفل المقال)

ومن هنا تبرز حساسية المنتجات، التي تُروّج في جميع بلدان العالم، وبمختلف هياكلها التنظيمية. وهي إلى ذلك، تعتبر أكثر حساسية بالنسبة إلى الأمن القومي لكلّ دولة، ناهيك عن محطات الإرسال لتقنيات الجيل الرابع والخامس من الهواتف المتنقلة.

ومن المعلوم أنّ جميع المستخدمين للانترنت مطالبون بالتوقّي من مخاطر النفاذ السبيرياني لضمان أمن والسلامة المعلوماتية.

وإنّ الاتحاد من منطلق الأهمّية البالغة التي يوليها لهذه المسألة الحيوية، مافتئ يقوم بدور محوري تجاه هيئاته الأعضاء، من خلال عقد دورات تدريبية في هذا المجال . وإصدار التوصيات اللازمة للتعامل مع مخاطر الاختراقات وحماية البيانات. كما يتعاون الاتحاد مع الاتحادات الإذاعية العالمية، وذلك لإلزام الشركات بحماية البيانات والإبلاغ الفوري في حال تعرّضها للاختراقات، بما فيها تقديم الحلول الفورية لأية ثغرات يتمّ اكتشافها.

وخلافاً لما تعمّد إليه المقال من محاولة لتضليل الرأي العام، في هذه الظروف الاستثنائية التي يمرّ بها الشعب الفلسطيني الصامد في وجه العدوان الصهيوني الوحشي والهمجي، فإنّ هذه المحاولة مردودة على أصحابها. ذلك أنّ اتحاد إذاعات الدول العربية - ومنذ تأسيسه عام 1969، ما انفكّ يضطلع برسالته القومية في نصرة القضية الفلسطينية العادلة في مجال اختصاصه.

ومن آخر الشواهد على ذلك، خطة التحرك الإعلامي التي وضعها، والتغطية الإخبارية الشاملة التي يواصل القيام بها لمواكبة الأحداث الجارية في غزّة وباقي الأراضي الفلسطينية بالتعاون مع هيئة الإذاعة التلفزيون الفلسطينية، وكذلك من خلال التعاقد مع مراسلين ومصوّرين ميدانيين على عين المكان.

وقد مكّنت هذه الخطة الاستثنائية من النقل الفوري والمتواصل لكلّ مستجدّات العدوان الصهيوني، إلى المشاهد العربي، بل وكذلك برؤية عربية إلى المتابعين في كافة أصقاع العالم عن طريق الشبكة السحابية لاتحاد إذاعات الدول العربية (الأسبو كلاود). وإنّ الاتحاد يقدّم هذا البيان التوضيحي، رفعاً للالتباس الذي انساق إليه المقال المذكور، وكان على ناشريه أن يتّبعوا قواعد المهنة الصحفية في التحري من المعلومات التي أورداها والرجوع إلى المصادر الرسمية، حتى لا ينزلقا في متهاتات الزيف والتضليل.

وفي الختام فإنّ ما يدعو إلى الاستغراب، أنّ نفس المقال قد نشر حرفياً وبنفس الصورة، من قبل الموقعين المذكورين، وهذا مبعث تشكيك وريبة، فيما إذا كان المقال صحفياً بالفعل ؟ !

مرفق 1: أبرز الشركات العالمية التي لها مكاتب بحث وتطوير في إسرائيل

أمريكية	MICROSOFT	1
أمريكية	3M	2
أمريكية	IBM	3
أمريكية	HP	4
صينية	Alibaba	5
يابانية	Fujitsu	6
روسية	Yandex	7
ألمانية	Bosch	8
هولندية	Dassault	9
فرنسية	Systemes	10
أمريكية	Google	11
كورية	LG	12
فنلندية	Nokia	13

مرفق 2: السجل التجاري لشركة DALET الفرنسية

Greffé du Tribunal de Commerce de Nanterre

4 Rue Pablo Neruda

92020 Nanterre Cedex

N° de gestion 2004B05696



Extrait Kbis

EXTRAIT D'IMMATRICULATION PRINCIPALE AU REGISTRE DU COMMERCE ET DES SOCIETES

à jour au 14 mars 2024

IDENTIFICATION DE LA PERSONNE MORALE

Immatriculation au RCS, numéro	378 017 016 R.C.S. Nanterre
Date d'immatriculation	19/10/2004
Transfert du	R.C.S. de Paris en date du 02/07/2004
Dénomination ou raison sociale	DALET SA
Forme juridique	Société par actions simplifiée
Capital social	7 922 810,00 Euros
Adresse du siège	140 Rue Victor Hugo 92300 Levallois-Perret
Activités principales	En France et A L'étranger, prise de participation dans toutes sociétés industrielles, commerciales, immobilières ou financières gestion de Ces participations, toutes prestations de services en matière administrative, comptable, commerciale, financière et de management au profit de toutes sociétés dans lesquelles elle détient des participations - la conception, fabrication, distribution, diffusion, achat, revente, commercialisation de tous produits et services informatiques
Durée de la personne morale	Jusqu'au 19/10/2103
Date de clôture de l'exercice social	31 décembre

GESTION, DIRECTION, ADMINISTRATION, CONTROLE, ASSOCIES OU MEMBRES

Président

Dénomination	Dalet Holding
Forme juridique	Société par actions simplifiée
Adresse	64 Rue Anatole France 92300 LEVALLOIS PERRET
Immatriculation au RCS, numéro	890 097 892 RCS Nanterre

Directeur général

Nom, prénoms	SOLANAS RUIZ Santiago
Date et lieu de naissance	Le 10/04/1968 à MADRID (ESPAGNE)
Nationalité	Espagnole
Domicile personnel	10 Avenida Atenas 28290 LAS ROZAS DE MADRID (ESPAGNE)

Commissaire aux comptes titulaire

Dénomination	S & W ASSOCIES
Forme juridique	Société par actions simplifiée
Adresse	65 Rue La Boétie 75008 Paris 8e Arrondissement
Immatriculation au RCS, numéro	414 818 930 RCS Paris

RENSEIGNEMENTS RELATIFS A L'ACTIVITE ET A L'ETABLISSEMENT PRINCIPAL

Adresse de l'établissement	140 Rue Victor Hugo 92300 Levallois-Perret
Nom commercial	DALET DIGITALMEDIA SYSTEMS
Activité(s) exercée(s)	En France et A L'étranger, prise de participation dans toutes sociétés industrielles, commerciales, immobilières ou financières gestion de Ces participations, toutes prestations de services en matière administrative, comptable, commerciale, financière et de management au profit de toutes sociétés dans lesquelles elle détient des participations - la conception, fabrication, distribution, diffusion, achat, revente, commercialisation de tous produits et services informatiques
Date de commencement d'activité	03/05/1990

R.C.S. Nanterre - 14/03/2024 - 14:03:50 VLJD

page 1/2

1/2

Greffé du Tribunal de Commerce de Nanterre

4 Rue Pablo Neruda

92020 Nanterre Cedex

N° de gestion 2004B05696

Origine du fonds ou de l'activité

Création

Mode d'exploitation

Exploitation directe

Le Greffier



Ch

FIN DE L'EXTRAIT